



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

المجلد (١) العدد (٢) يوليو لسنة (٢٠٢٤)

تعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه

Teaching Preschool Children How to Appreciate Water"

إعداد

أ/ همت مصطفى محمد إسماعيل

ماجستير رياض الاطفال

كلية التربية- جامعة طنطا

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة



الملخص

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور التعليم في مرحلة الروضة في تعزيز وعي الأطفال بأهمية تقدير المياه، تم تحديد هذا الموضوع نظرًا لأهمية الحاجة إلى توعية الأطفال في سن مبكر بمفهوم الحفاظ على المياه والمساهمة في حل مشكلة ندرتها في المستقبل، تم تحليل العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على استجابة الأطفال لتعلم تقدير المياه، بالإضافة إلى استكشاف أساليب التدريس والتعلم الفعالة في هذا السياق. وقد تم استخدام منهج تحليلي لدراسة الأبحاث السابقة وتحديد الاتجاهات والنتائج الرئيسية المتعلقة بتعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه. وعلى ضوء النتائج، تم اقتراح توصيات لتطوير برامج التعليم في مرحلة الروضة بهدف تحسين فهم الأطفال لأهمية المياه وتعزيز ممارسات حفظها في مجتمعنا. يتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة لتعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في حفظها واستخدامها بشكل مسؤول، وهو ما يعزز الاستدامة البيئية والاجتماعية على المدى الطويل.

الكلمات المفتاحية: تعليم، أطفال الروضة، تقدير المياه



Abstract

This research aims to explore the role of early childhood education in raising children's awareness of the importance of water conservation. This topic was chosen due to the crucial need to educate children at an early age about the significance of water conservation and their contribution to solving future water scarcity issues. The social and psychological factors influencing children's response to learning water appreciation were analyzed, along with the exploration of effective teaching and learning methods in this context. An analytical approach was employed to study previous research and identify key trends and results related to teaching preschool children how to appreciate water. Based on the findings, recommendations were proposed to enhance educational programs in early childhood education with the aim of improving children's understanding of water importance and promoting practices for its conservation in our society. It is anticipated that the results of this research will contribute to the development of effective educational strategies to enhance children's awareness of the importance of water and motivate them to actively participate in its conservation and responsible use, thus promoting environmental and social sustainability in the long term.

Keywords: Teaching ,Preschool Children , Appreciate Water



مقدمة

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الموارد المائية على مستوى العالم، يصبح تعزيز الوعي بأهمية المياه وتحفيز السلوكيات المستدامة المرتبطة بها أمراً ضرورياً، ومن المهم جداً أن يتم التركيز على تعليم الأطفال منذ سن مبكر على كيفية التقدير والاهتمام بالمياه، وهو ما يبرز أهمية توجيه الجهود نحو تنمية حس تقدير المياه لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

من المعروف أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر أحد أهم مراحل تطور الطفل، حيث يتلقى الأطفال خلالها العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على نموهم الشخصي والاجتماعي والبيئي، ومن بين هذه المهارات، يأتي تعليم الأطفال كيفية تقدير المياه كمورد حيوي وكيفية استخدامها بشكل مستدام، فتركيز الجهود على هذا الجانب في مرحلة مبكرة يساعد في بناء قيم الاهتمام بالبيئة والاستدامة منذ الصغر، مما يمكن الأطفال من اتخاذ قرارات مستدامة في المستقبل بشأن استخدام المياه. (Abd Elnaby, 2023)

إن مرحلة رياض الأطفال تعتبر فترة حاسمة في حياة الطفل، حيث يتطور فيها العديد من المهارات والاتجاهات الأساسية التي تؤثر في حياتهم لاحقاً، ومن ضمن هذه المهارات، يأتي تعليم الأطفال كيفية تقدير المياه كمورد حيوي للحياة وكيفية استخدامها بشكل مستدام، إذ يعتبر تعليم الأطفال في مرحلة الروضة كيفية تقدير المياه مهماً لعدة أسباب أولاً، فإن توجيه جهود التعليم نحو هذا الجانب يعزز الوعي البيئي لدى الأطفال منذ صغرهم، مما يمكنهم من تطوير سلوكيات مستدامة تجاه المياه في المستقبل. ثانياً، يساعد تعليم الأطفال كيفية تقدير المياه على تنمية مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية وأهميتها للبيئة والحياة البشرية. (محمد، ٢٠٢٠،

يعد تعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه جزءاً أساسياً من بناء مستقبل مستدام وتشكيل جيل مسؤول يتحلى بالوعي البيئي و توفير البرامج التعليمية الملائمة والملمة في هذه المرحلة الحيوية يمكن أن يحقق تحولاً إيجابياً في تصور الأطفال للمياه ودورها في البيئة والمجتمع.

مشكلة البحث

في العصر الحالي، يشهد العالم تزايداً في استهلاك المياه ونفاذ مواردها بشكل متزايد، مما يعد تحدياً بيئياً واقتصادياً كبيراً، واحتياج البشرية المتزايد إلى المياه يفرض ضغوطاً كبيرة على الموارد المائية الطبيعية، مما يتطلب ضرورة ترشيد استهلاك المياه وزيادة وعي الأفراد بأهمية المحافظة عليها وتقدير قيمتها. في هذا



تبرز مشكلة البحث عدم وعي الأطفال في مرحلة الروضة بأهمية المياه وضرورة حمايتها واستخدامها بشكل مستدام

أهمية البحث

تعتبر مرحلة الروضة فترة حيوية في تشكيل قيم وسلوكيات الأطفال، حيث يتم تطوير العديد من السلوكيات والعادات التي قد تستمر معهم طوال حياتهم. لذلك، يكمن أهمية بحثنا في توجيه جهود التعليم نحو تنمية وعي الأطفال بأهمية المحافظة على المياه وتقدير قيمتها منذ سن مبكر وذلك من خلال فهم أهمية المياه وكيفية استخدامها بشكل مستدام، حيث يمكن للأطفال أن يصبحوا أفرادًا مسؤولين في المستقبل يتخذون قرارات مدروسة بشأن استخدام الموارد المائية.

أهداف البحث

1. حديد مدى وعي أطفال الروضة بأهمية المياه وتأثيرها على الحياة اليومية.
2. فهم سلوكيات الأطفال تجاه استخدام المياه ومدى تقديرهم لقيمتها.
3. تحليل العوامل الاجتماعية والبيئية التي تؤثر على تفهم الأطفال لمفهوم المياه وقيمتها.
4. استكشاف تأثير بيئة الروضة والمدرسة على تشكيل وتطوير وعي الأطفال بأهمية المحافظة على المياه.
5. تحليل دور أسرة الطفل في تعزيز وعيه بأهمية المياه وتشجيعه على استخدامها بشكل مستدام.

منهج البحث

- إجراء مقابلات شخصية مع عينة من الاطفال لفهم مدي وعيهم بتقدير المياه.
 - مراجعة الأدبيات المتعلقة بتقدير المياه في مرحلة الروضة وعوامل تنميتها.
- مصطلحات البحث
- **أطفال الروضة :-** طفل الروضة يشير إلى الطفل الذي يتراوح عمره بين ٣ و ٥ سنوات ويقوم بتلقي التعليم في مرحلة رياض الأطفال أو الروضة. تلك المرحلة تأتي قبل الدخول إلى المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي. يعد الهدف الرئيسي للروضة هو تهيئة الأطفال للتحول من الحياة العائلية إلى بيئة المدرسة،
 - **تقدير المياه :-** تقدير المياه يشير إلى الإدراك والتقدير الذي يمتلكه الشخص بشأن قيمة المياه وأهميتها في حياته اليومية وللبيئة بشكل عام. يتضمن تقدير المياه الفهم العميق للأثر الإيجابي للمياه على الصحة الإنسانية والبيئة والاقتصاد، بالإضافة إلى الاستدامة والتوازن في استخدامها وحفظها.



١ - دور التعليم المبكر في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه.

يُعتبر التعليم المبكر للأطفال في مرحلة الروضة من أهم المراحل التي تؤثر على تكوين قيمهم ومفاهيمهم حول العالم من حولهم، ومن ضمن هذه المفاهيم الهامة هي قيمة المياه وأهميتها. تعتبر المياه أحد الموارد الحيوية الأساسية التي يجب على الأطفال التعرف عليها وتقديرها منذ صغرهم، حيث تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على الحياة والبيئة. (صفوت، ٢٠١٧)

أهمية التعليم المبكر في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه:

- بناء الوعي البيئي: يساعد التعليم المبكر على نشر الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية مثل المياه وحمايتها من التلوث والإهدار.
- تعزيز السلوكيات المستدامة: يمكن لتعليم الأطفال قيمة المياه أن يشجعهم على اتخاذ سلوكيات مستدامة مثل توفير المياه وتجنب الإسراف في استخدامها.
- تطوير المهارات الاجتماعية: يمكن لتعليم الأطفال قيمة المياه أن يشجع على التعاون والمشاركة في الجهود الجماعية للمحافظة على الموارد المائية.
- تعزيز الصحة والنمو: يمكن لفهم أطفال الروضة لأهمية المياه أن يساهم في تشجيعهم على شرب الماء بانتظام والحفاظ على صحتهم ونموهم الجسدي.
- بناء الوعي الاجتماعي: يمكن لتعليم الأطفال قيمة المياه أن يساهم في تطوير الوعي الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية تجاه حقوق الجميع في الوصول إلى المياه النظيفة.

٢ - أساليب تدريس تقدير المياه للأطفال في سن الروضة.

تدريس تقدير المياه للأطفال في سن الروضة يتطلب استخدام أساليب تعليمية ملائمة تناسب قدراتهم واهتماماتهم. إليك بعض الأساليب التدريسية التي يمكن استخدامها: (Alghamdi, 2023)

- ١- القصص والحكايات: استخدام قصص مصورة أو حكايات تتناول أهمية المياه وكيفية التعامل معها بشكل مسؤول. يمكن للقصص أن تكون ملهمة ومثيرة للاهتمام للأطفال وتساعدهم على فهم المفاهيم بطريقة مشوقة.
- ٢- الأنشطة العملية: تنظيم أنشطة تفاعلية تتيح للأطفال التجربة العملية والتفاعل مع المياه بشكل مباشر. على سبيل المثال، يمكن تنظيم أنشطة كتل البناء لبناء مصادر المياه المختلفة أو ألعاب الإكتشاف في حوض الماء.



٣- **الألعاب التعليمية:** تطوير ألعاب تعليمية تساعد الأطفال على فهم مفاهيم تقدير المياه وكيفية استخدامها بشكل مستدام. يمكن أن تكون هذه الألعاب تفاعلية وتشمل تحديات وأسئلة تشجيعية.

٤- **الرحلات الميدانية:** تنظيم زيارات ميدانية إلى مصادر المياه المحلية مثل الأنهار والبحيرات أو محطات تحلية المياه. يمكن لهذه الزيارات أن تساعد الأطفال على رؤية أهمية المياه في الحياة اليومية وكيفية الحفاظ عليها.

٥- **التجارب العلمية البسيطة:** إجراء تجارب علمية بسيطة تساعد الأطفال على استكشاف خصائص المياه والتعرف على كيفية تحليلها وتنقيتها. يمكن أن تكون هذه التجارب مثيرة وممتعة وتشجع الأطفال على الاستمرار في التعلم.

٦- **الأنشطة الفنية:** تنظيم ورش عمل فنية تتعلق بالمياه، مثل رسم صور توضح أهمية المياه في الحياة أو تصميم مشاريع فنية توعوية حول حفظ المياه وتوزيعها بشكل عادل.

تجمع هذه الأساليب بين المرح والتعلم، وتساعد في تحفيز فضول الأطفال وتعزيز فهمهم لأهمية المياه وكيفية التعامل معها بشكل مسؤول ومستدام.

٣- التحديات والفرص في تعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه.

تعتبر تعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه تحديًا مهمًا وفرصة لتنمية وعيهم البيئي والاجتماعي، ولكن هناك العديد من التحديات والفرص التي تعترض هذه العملية، من بين التحديات التي قد تواجه عملية تعليم الأطفال في الروضة كيفية تقدير المياه هي مستوى فهمهم واستيعابهم للمفاهيم البيئية والعلمية المتعلقة بالمياه. ففي هذه المرحلة العمرية، قد يكون تركيز الأطفال متفرقًا وقد يحتاجون إلى توجيه ودعم إضافي لفهم أهمية المياه وكيفية التعامل معها بشكل صحيح. (واصف، ٢٠١٤)

علاوة على ذلك، قد تواجه المدرسة التحديات المتعلقة بتوفير الموارد والمواد التعليمية الملائمة لتعليم تقدير المياه، والتي يجب أن تكون ملائمة لمستوى تطور الأطفال وقابلة للفهم والاستيعاب من قبلهم.

من الجانب الاجتماعي، قد تكون هناك تحديات في تفاعل الأطفال مع الموضوع، خاصة إذا لم يكن هناك تشجيع ودعم من الأسرة والمجتمع المحيط بهم. قد يتطلب الأمر جهودًا إضافية لتشجيع المشاركة الفعالة والمستمرة من الأهل والمعلمين في عملية تعلم تقدير المياه، مع ذلك، يتيح تعليم الأطفال في الروضة كيفية تقدير المياه الفرصة لبناء قيم ومفاهيم مهمة لديهم، مثل الاهتمام بالبيئة، والمسؤولية الاجتماعية، والاستدامة.

كما يمكن أن يساهم ذلك في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة البيئية والاجتماعية في المستقبل، وتحفيزهم

على تبني سلوكيات صحيحة تجاه استخدام المياه والحفاظ عليها. (Alvaro-Frncisco, 2020)



٤- استخدام التكنولوجيا في تعليم أطفال الروضة تقدير المياه.

استخدام التكنولوجيا في تعليم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه يشكل فرصة هامة لتعزيز فهمهم ووعيهم بأهمية المياه وكيفية التعامل معها بشكل مستدام. وفيما يلي عدد من الطرق التكنولوجية التي يمكن استخدامها

في هذا السياق: (Barnett, M. A., Paschall, 2020)

- تطبيقات الهواتف الذكية والألعاب التعليمية: يمكن تطوير تطبيقات هاتف ذكي توفر محتوى تعليمي تفاعلي وممتع حول المياه، بما في ذلك ألعاب تعليمية تشجع الأطفال على فهم أهمية المياه وكيفية استخدامها بشكل مستدام.
 - موارد الوسائط المتعددة: يمكن استخدام الفيديوهات التعليمية والصور التوضيحية لتوضيح مفاهيم تقدير المياه بشكل بسيط وواضح للأطفال في الروضة.
 - الألعاب التفاعلية: تصميم ألعاب تفاعلية على الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية التي تسمح للأطفال بتجربة مواقف مختلفة تتعلق بالمياه، مما يساهم في تعزيز تفاعلهم مع الموضوع.
 - أفلام الرسوم المتحركة التعليمية: إنتاج أفلام رسوم متحركة قصيرة تعرض بشكل بسيط ومشوق مفاهيم تقدير المياه وأهميتها لدى الأطفال.
 - الألعاب التعليمية الافتراضية والواقع المعزز: استخدام التقنيات الافتراضية والواقع المعزز في تطوير ألعاب تفاعلية تعرض بيئة تعليمية واقعية لتعليم الأطفال كيفية تقدير المياه والتعامل معها.
 - مواقع الويب التعليمية: توفير مواقع ويب مخصصة تحتوي على موارد تعليمية تفاعلية تشمل أنشطة وألعاب ومقاطع فيديو حول تقدير المياه وأهميتها.
- استخدام هذه التقنيات يساهم في جعل عملية تعلم أطفال الروضة كيفية تقدير المياه أكثر متعة وفعالية، ويمكنها أن تحفز فضولهم وتحفظهم للمعلومات بشكل أفضل.

٥- دور الأهل في دعم تعلم أطفال الروضة تقدير المياه في المنزل

عندما يتعلم الأطفال في سن الروضة كيفية تقدير المياه، يكون دور الأهل أساسياً في دعم هذه العملية التعليمية. يبدأ الأهل في إيجاد الفرص المناسبة لتوفير الوعي لأطفالهم حول أهمية المياه وكيفية استخدامها بحكمة. يتم ذلك من خلال المحادثات اليومية حيث يشرح الأهل لأطفالهم أهمية الحفاظ على المياه والمساهمة

في توفيرها للمستقبل. (Mastergeorge, 2020)



وبالإضافة إلى ذلك، يلعب الأهل دور القدوة لأطفالهم في هذا المجال، حيث يقدمون نموذجاً إيجابياً بممارسة سلوكيات صحيحة تتعلق بتقدير المياه. على سبيل المثال، يمكن للأهل إغلاق الحنفيات بإحكام بعد استخدامها وتجنب تركها مفتوحة بدون داعٍ، مما يعطي أطفالهم صورة واضحة عن كيفية استخدام المياه بشكل مسؤول، ومن خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، يمكن للأهل تعزيز تعلم أطفالهم في هذا الصدد. فهم يمكنهم قراءة القصص حول الحفاظ على المياه مع أطفالهم، أو مشاهدة الفيديوهات التعليمية التي توضح أهمية ترشيد استهلاك المياه. (البلتاجي، ٢٠٢٢).

ويمكن أن يلعب الأهل أيضاً دوراً في توفير الفرص لأطفالهم للمشاركة في تجارب تطبيقية تتعلق بتقدير المياه. فمثلاً، يمكنهم مساعدتهم في جمع المياه المطرية لاستخدامها في الري أو في الحدائق، مما يساهم في توفير فرص عملية لتطبيق المفاهيم التي تعلموها.

باختصار، يلعب الأهل دوراً فعالاً في دعم تعلم أطفال الروضة في تقدير المياه في المنزل، وذلك من خلال توفير الوعي وتقديم القدوة والمشاركة الفعالة في التعلم وتوفير الفرص للتجارب التطبيقية.

٦- دور مرحلة الروضة في توعية الاطفال بتقدير المياه

في بيئة الروضة، يتم توفير فرص تعليمية متنوعة ومحفزة تهدف إلى تعزيز وعي الأطفال بأهمية المحافظة على المياه وتقديرها. يعمل المعلمون والمشرفون في المرحلة على إيجاد برامج وأنشطة تربية تناسب قدرات واحتياجات الأطفال في سن الروضة، عندما يتعلم الأطفال في الروضة كيفية تقدير المياه، يتم ذلك من خلال تجارب تعليمية ممتعة ومفيدة. على سبيل المثال، يمكن تضمين أنشطة اللعب والتعلم التفاعلية

التي تشجع الأطفال على استكشاف مفهوم المياه وأهميتها بطريقة لعبية. (Corinne, Cathala, 2018) بالإضافة إلى ذلك، تُعطى الفرصة للأطفال للمشاركة في أنشطة عملية مثل زيارات ميدانية إلى محطات المياه أو تجارب الحفاظ على المياه داخل الصف. من خلال هذه التجارب، يتعلم الأطفال كيفية استخدام المياه بشكل مسؤول والمحافظة عليها من الإسراف، ومن الجوانب الأساسية التي تُعنى بها مرحلة الروضة أيضاً هو تشجيع التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، حيث يتم تنظيم أنشطة جماعية تساهم في تبادل المعرفة والخبرات حول موضوع تقدير المياه. هذا التفاعل الاجتماعي يعزز فهم الأطفال لأهمية المياه كمورد حيوي وضروري في حياتهم اليومية. (الدمياطي، ٢٠٠٩)

بهذه الطريقة، تعمل مرحلة الروضة على بناء أساس قوي لوعي الأطفال بأهمية تقدير المياه وتشجيعهم على اتخاذ سلوكيات إيجابية تجاه استخدام وحفظ هذا المورد الثمين.



٧- العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على استجابة الأطفال لتعلم تقدير المياه

في فهم كيفية تأثير التعلم عن تقدير المياه على سلوكيات الأطفال في مرحلة الروضة، يجب أن ننظر إلى العوامل الاجتماعية والنفسية التي تلعب دورًا حيويًا في تشكيل استجاباتهم وتفاعلهم. تأثير البيئة الاجتماعية والعوامل النفسية يتضح بشكل واضح في السياق التالي:

في الأسرة، يمكن أن تكون العادات والقيم المتعلقة بالمياه من بين الأشياء الأولى التي يتعلمها الأطفال. على سبيل المثال، عندما يرى الأطفال أسرهم يتخذون إجراءات لتوفير المياه واستخدامها بشكل مسؤول، فإن ذلك يمكن أن يؤثر بشكل كبير على وعيهم وسلوكهم المستقبلي. علاوة على ذلك، يمكن للدعم العاطفي والتشجيع من الأهل أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز تفاعل الأطفال مع المفاهيم المتعلقة بتقدير المياه. (شبل، ٢٠١٥).

فيما يتعلق بالبيئة المدرسية، يمكن أن تلعب التفاعلات مع الأقران دورًا كبيرًا في تشكيل سلوكيات الأطفال. عندما يشارك الأطفال في الأنشطة والألعاب التعليمية حول المياه مع زملائهم، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تبادل المعرفة والتشجيع المتبادل على الانخراط في ممارسات حفظ المياه.

من الناحية النفسية، يمكن أن تلعب المشاعر والتوجيهات العقلية دورًا مهمًا في تشكيل نهج الأطفال تجاه تقدير المياه. على سبيل المثال، قد يكون للتعبير عن القلق بشأن ندرة المياه أو الاهتمام بالبيئة تأثير إيجابي على استجابة الأطفال للتعلم حول كيفية تقدير المياه. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم التفاعل الإيجابي والتشجيع من المعلمين يمكن أن يعزز من تفاعل الأطفال وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في أنشطة تقدير المياه. Abd (Elnaby, 2023)

بالاعتماد على هذه العوامل الاجتماعية والنفسية، يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة تهدف إلى تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في حفظها واستخدامها بشكل مسؤول.

٨- تأثير التنوع الثقافي واللغوي في فهم مفهوم تقدير المياه لدى أطفال الروضة.

في فهم كيفية تأثير التنوع الثقافي واللغوي على فهم مفهوم تقدير المياه لدى أطفال الروضة، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الأطفال في هذه المرحلة يأتون من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة. وتلعب هذه العوامل دورًا هامًا في كيفية استيعابهم وفهمهم لمفاهيم جديدة مثل تقدير المياه، عندما يتم تقديم مفهوم تقدير المياه لأطفال الروضة، يمكن أن يتأثر استيعابهم لهذا المفهوم بالثقافة واللغة التي ينتمون إليها. على سبيل المثال، قد يكون للقيم والمعتقدات الثقافية تأثير كبير على كيفية فهمهم لأهمية المياه وحاجتها إلى الحفاظ عليها. بعض الثقافات قد تميل إلى وضع تأكيد على الاحترام للطبيعة وحسن معاملتها، بينما قد تبرز ثقافات أخرى التوجه



نحو الاستهلاك الزائد والتبذير، مما يمكن أن يؤثر على كيفية تقدير المياه وأهميتها بالنسبة للأطفال.

(Alghamdi, 2023).

أيضاً، يمكن أن يكون التأثير اللغوي ملحوظاً في فهم المفاهيم المعقدة مثل تقدير المياه. عندما يتم تقديم هذه المفاهيم بلغة غير اللغة الأم للأطفال، قد يكون هناك صعوبة في الفهم والتواصل. وبالتالي، يمكن أن يكون هناك حاجة إلى استخدام أساليب تعليمية متعددة ومتنوعة تأخذ في الاعتبار التنوع اللغوي للأطفال، مثل استخدام الصور والرسوم التوضيحية والأنشطة التفاعلية التي تسهل فهم المفاهيم بشكل أفضل، بالنظر إلى هذا التنوع الثقافي واللغوي، يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية تهدف إلى توفير بيئة تعلم شاملة ومتعددة الثقافات تعزز فهم الأطفال لمفاهيم تقدير المياه بشكل أفضل، مما يساهم في تعزيز الوعي البيئي والمشاركة الفعالة في حفظ المياه واستخدامها بشكل مسؤول (المومني، ٢٠١٣)،

٩- مراحل تنمية الوعي المائي لدى طلاب رياض الأطفال

قبل الحديث عن مراحل تنمية الوعي المائي نشير إلى التنمية في التربية يقصد بها ثلاثة

جوانب هي :- (Benevento, 2022-153)

- **تأصيل تعلم:** وذلك بتعميق ما لدى طفل الروضة من معلومات عن الماء وزيادة رصيده فيها.
 - **إعادة تعلم:** وذلك بمساعدة طفل الروضة على اكتساب ما ينقصه من معلومات عن الماء وقضاياها ومشكلاته، وهذت المعلومات لم يتعلمها من قبل.
 - **محول تعلم:** ويقصد بهذا تعديل أو تغيير بالمعلومات غير الصحيحة التي تكون لدى طفل الروضة عن الماء، وتصحيحها ومساعدته على اكتساب المعلومات الصحية.
- ويمكن تلخيص مراحل تنمية الوعي المائي فيما يلي:**

- مرحلة التقييم ويتم في هذه المرحلة تحديد ما لدى طفل الروضة من معارف ومهارات وجوانب عن الماء.
- مرحلة اختيار الخبرات المناسبة ويتم في هذه المرحلة اختيار الخبرات المناسبة التي يمكن أن تساعد على تنمية الوعي المائي لدى الاطفال.
- مرحلة التفاعل مع الخبرات يتاح للطلاب التفاعل مع الخبرات التي سبق اختيارها مع مراعاة الشروط التي تساعد على تعلمهم.



- مرحلة التطبيق ويتاح للطلاب في هذه المرحلة مواقف متعددة يتم التأكد من خلالها اكتسابهم الجوانب التعلم المرجوة.
- مرحلة التثبيت وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يخطط لمواقف تعليمية متعلقة بالوعي المائي للطلاب.
- مرحلة المتابعة وفي هذه المرحلة يوفر المعلم مواقف تعليمية جديدة ينشط فيها الاطفال ويمارسوا ما سبق أن تعلموه، حتى يتعمق ويرسخ ما تكون لديهم من وعي مائي.
- ١٠- دور اللعب والأنشطة الترفيهية في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتقديرها.
- اللعب والأنشطة الترفيهية تلعب دوراً حيوياً في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتقديرها في سن الروضة. يُعتبر اللعب وسيلة فعّالة لتعلم الأطفال، حيث يتعلمون من خلال التفاعل والتجربة بشكل مباشر وممتع. إليك بعض الأمثلة على كيفية تأثير اللعب والأنشطة الترفيهية في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتقديرها: (Corinne, Cathala, 2018)
- ألعاب الدور والمحاكاة: يمكن لألعاب الدور والمحاكاة المتعلقة بالمياه، مثل لعب دور دورة المياه أو ري الحدائق، أن تساهم في فهم الأطفال لدور المياه في حياتهم اليومية والمجتمعية.
- الأنشطة الفنية: يمكن تنظيم أنشطة فنية تشجع الأطفال على التعبير عن فهمهم لمفهوم المياه وأهميتها، مثل رسم صور تصور استخدامات المياه المختلفة أو تصميم ملصقات توعية بحفظ المياه.
- ألعاب المياه في الهواء الطلق: تنظيم أنشطة خارجية مثل لعب بالماء في الحدائق أو بالألعاب المائية في الحدائق المائية يساعد الأطفال على التفاعل المباشر مع المياه وفهم الأنشطة المرتبطة بها.
- القصص والروايات: استخدام القصص والروايات التي تتناول مواضيع المياه وأهميتها يمكن أن يكون لها تأثير كبير في تعزيز وعي الأطفال وتحفيزهم على الاهتمام بحفظ المياه.
- الأنشطة التعليمية المتكاملة: يمكن دمج مفاهيم المياه في الأنشطة التعليمية المتعددة، مثل الألعاب الحركية والأنشطة الحسابية، لتعزيز فهم الأطفال لأهمية المياه وتقديرها بشكل شامل.
- باستخدام اللعب والأنشطة الترفيهية بشكل مبتكر ومناسب، يمكن للمعلمين ومقدمي الرعاية تحفيز فهم الأطفال لمفهوم المياه وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في حفظ المياه والعمل بروح مسؤولية تجاهها في مجتمعهم.

١١- كيف يمكن تطوير الأطفال ليكون لديهم وعي بترشيد استهلاك المياه والمحافظة على الموارد



تطوير وعي الأطفال بترشيد استهلاك المياه والمحافظة على الموارد يتطلب استراتيجيات تربوية متنوعة وتفاعلية. إليك سرد لطرق يمكن اعتمادها لتحقيق هذا الهدف:
في البداية، يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- **التوعية والتعليم:** يجب تضمين مفاهيم المياه وأهميتها في المناهج التعليمية لرياض الأطفال. يمكن توجيه الأطفال نحو فهم مفهوم المياه كمورد حيوي ضروري، وتوضيح كيف يؤثر استهلاك المياه على البيئة.
 - **الأنشطة التفاعلية:** يمكن تنظيم أنشطة تفاعلية محببة وممتعة حول المياه، مثل ألعاب تعليمية وتجارب علمية بسيطة. هذا يشجع على مشاركة الأطفال ويجعل عملية التعلم تجربة مليئة بالمتعة. (محمد، ٢٠٢٠)
 - **استخدام القصص والرسوم البيانية:** يمكن استخدام قصص ورسوم توضيحية لإيصال المفاهيم بطريقة بسيطة وملهمة للأطفال. قصص تتناول قضايا المحافظة على المياه تشد انتباه الأطفال وتنمي لديهم قيم الحفاظ على الموارد.
 - **زيارات تعليمية:** يمكن تنظيم زيارات إلى محطات معالجة المياه أو حدائق بيئية لتوضيح عمليات تحلية المياه وأهمية المحافظة على البيئة المائية.
 - **التفاعل مع المحيط الطبيعي:** يجب تشجيع الأطفال على التفاعل مع الماء في الطبيعة، مثل اللعب بجانب الأنهار أو في الحدائق المائية، ليصبح لديهم تجربة شخصية مع المياه. (واصف، ٢٠١٤)
 - **المشاركة العائلية:** يمكن تشجيع الأهل على المشاركة في ترسيخ قيم ترشيد استهلاك المياه في حياة الأطفال، سواء عن طريق التوعية أو المشاركة في الأنشطة.
 - **التحفيز والمكافآت:** يمكن استخدام نظام المكافآت لتحفيز الأطفال على تطبيق مبادئ ترشيد المياه، مثل إعطائهم مكافآت صغيرة عندما يقومون بأفعال إيجابية في هذا السياق.
- تجمع هذه الاستراتيجيات بين التوعية، والتفاعل، والتشجيع الإيجابي لتطوير وعي الأطفال وتحفيزهم على ممارسة عادات صحيحة في استخدام المياه والمحافظة على الموارد الطبيعية.
- ١٢- التحديات التي تواجه عملية تعلم الأطفال حول المياه وكيفية تجاوزها بفعالية.



تعتبر عملية تعلم الأطفال حول المياه تحديًا مهمًا يتطلب اهتمامًا خاصًا بمواجهة التحديات المتعلقة بتفاوت مستويات فهم الأطفال وانتباههم المتفرق، والتأثيرات الاجتماعية واللغوية على عملية التعلم. يمكن التفاعل مع هذه التحديات بأسلوب مدروس لضمان فعالية التعلم.

في البداية، يمكن تحقيق ذلك من خلال تبني أسلوب تعليمي يركز على التواصل الفعال. يمكن تصميم جلسات تعلم مبنية على استخدام لغة بسيطة ومفهومة، مع التركيز على الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح الأفكار. يساعد ذلك في تجاوز التحديات اللغوية وتحفيز الأطفال على المشاركة الفعالة، Barnett, M. A., (Paschall,2020).

بالإضافة إلى ذلك، يُشجع على تنظيم الدروس والأنشطة في بيئة هادئة ومريحة لتقليل مستوى الانشغال الخارجي. هذا يخلق جوًا مناسبًا لتركيز الأطفال وتعزيز فهمهم لمفاهيم المياه. من جانب آخر، يُستحسن تنظيم الأنشطة التعليمية بشكل جماعي لتعزيز التفاعل بين الأطفال وتشجيع التبادل الاجتماعي. يمكن تحفيز المناقشات وتبادل الأفكار لزيادة فهم المفاهيم بشكل أفضل. لتحقيق فعالية أكبر، يمكن تضمين نشاطات تفاعلية وألعاب تعليمية لجعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة للأطفال. ذلك يساهم في تجاوز تحديات تشتت الانتباه ويحفز المشاركة الفعالة.

النتائج والتوصيات

النتائج

- تعليم الأطفال في مرحلة الروضة كيفية تقدير المياه يُعتبر مفتاحًا لزيادة وعيهم بأهمية المياه وضرورة حفظها.
- يتم تعزيز المهارات العقلية لدى الأطفال في سن الروضة من خلال تعلمهم تقدير المياه، مما يساهم في تنمية قدراتهم الذهنية.
- يمكن لتعليم تقدير المياه أن يعزز السلوك المسؤول لدى الأطفال في استخدام وحفظ المياه.

التوصيات:

- ينبغي دمج مفاهيم المياه في مناهج الروضة بشكل متكامل، مع التركيز على تطوير أنشطة تفاعلية وملائمة لعمر الأطفال.



- يتطلب تحقيق النجاح في تعليم تقدير المياه تدريب المعلمين وتوفير الدورات التدريبية التي تركز على تطبيق أساليب تدريس فعّالة ومبتكرة.
 - يجب دمج الأهل في عملية تعلم تقدير المياه لدى الأطفال عبر توفير الموارد والأنشطة التي يمكن تطبيقها في المنزل.
 - يُنصح بالاستفادة من التكنولوجيا في عملية التعلم من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والألعاب التفاعلية التي تعزز فهم الأطفال لمفهوم المياه.
 - يمكن تنظيم أنشطة بيئية في المدارس والمجتمعات تشجع على حفظ المياه وتعزيز التوعية بها.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تطوير برامج تعليمية متكاملة تساهم في تعزيز وعي الأطفال بأهمية المياه وتعزيز ممارساتهم المسؤولة في حفظ واستخدام المياه بشكل مستدام

المراجع

- محمد، أميرة أحمد (٢٠٢٠): دور نادي حماية البيئة في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة: مجلة كلية التربية، ٢٤، مج ٧٨، جامعة طنطا، ٢٦٩-٢٨٩.
- صفوت، حنان محمد (٢٠١٧): أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم: مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١٤، جامعة أسيوط، ١-٥.
- واصف، سوزان عبد الملاك (٢٠١٤) " برنامج مقترح في تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره علي سلوكه الاستهلاكي" مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٣٤، جامعة ١٠٢-٨٠، المنصورة
- عتريس، محمد عيد، (٢٠٢٠) "استراتيجية مقترحة للأدوار المتوقعة لإدارة المدرسة الثانوية في نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، المجلد (١٤)، العدد (٦)، ص ٢٩-٢١٧
- الدمياطي، نادية محمد السعيد (٢٠٠٩)، "المؤسسات التربوية ودورها في تنمية الوعي المائي"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (٣٨)، العدد (١٧١)، ص ٢٩٢-٣٠٣



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

- بدوي، أسماء، عمر سعيد محمد، (٢٠١٧) "فعالية بعض الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٨)، ص ص٩٢-١٢٧.
- البلتاجي، آية محمد علي. (٢٠٢٢). متطلبات تفعيل دور الروضة في تنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك للطفل. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٢٠(٢)، ٢٦٤-٢٢٩.
- سبحي، منال. (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ٧(٧)، ١١-٥٧.
- المومني، فيحاء نايف (٢٠١٣) : البيئة والتربية البيئية. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- شبل بدران. (٢٠١٥). الفلسفات والاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل. مجلة الطفولة والتنمية، مج٦، ع٢٤٤، ٧٣ - ٩٣.
- Abd Elnaby, N. R. A. E., & Abd elgalil Abdelnaby, F. R. (2023). The Effectiveness of a Cognitive-Behavioral Program to Develop the Awareness of Secondary School Students in Mainstream Schools About Methods of Rationalizing Water Consumption as An Input to Achieving the Goals of Sustainable Development. *Journal of Survey in Fisheries Sciences*, 10(2S), 2512-2536.
- Alghamdi, A. A. (2023). Appraisal of community awareness of water conservation and the importance of greywater as one of the solutions to reduce water wastage in the Kingdom of Saudi Arabia. *Yanbu Journal of Engineering and Science*.
- Alvaro-Frncisco, M. et al., (2020): Water Consumption and Management in Schools in the City of Alicante (Southern Spain) 2000-2017): Free Water Helps Promote Saving Water?, *Water* 2020, April



مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة

Print ISSN: 2090-3618

Online ISSN: 2090-360X

official website: - <https://ecaj.journals.ekb.eg/>

- Arik, Bhaduri, et al. (2016): Achieving Sustainable Development Goals from a Water Perspective, *Frontiers in Environmental Science*, Article 64, Vol. 4, October.
- Corinne, Cathala, et al. (2018): Water in the Time of Drought, Lessons from Five Droughts Around the World, IDB Inter- American Development Bank, August
- Luiz, Gustavo Costa, et al. (2019): "Water Consumption in Public Schools: A Case Study: Research Paper", *Journal of Water, Sanitation and Hygiene for Development*, Vol. 9, No. 1.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2019): Water Security and the Sustainable Development Goals, Unesco, Paris, France.
- Barnett, M. A., Paschall, K. W., Mastergeorge, A. M., Cutshaw, C. A., & Warren, S. M. (2020). Influences of parent engagement in early childhood education centers and the home on kindergarten school readiness. *Early Childhood Research Quarterly*, 53, 260-273.

مجلة البحوث التطبيقية في الطفولة المبكرة